

درس 91 | أسباب التراجع العلمي | سلسلة صناعة العلماء |

راغب السرجاني وصلاح سلطان

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:03](#)

في هذا اللقاء المبارك واسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين. حلقة جديدة من برنامج صناعة العلماء. وتحدثنا في الحلقة الماضية عن بعض الارقام المفزعة وعن بعض صور الواقع الاليم حقيقة الذي تعيشه الامة الاسلامية. رأينا كيف ان - [00:00:22](#)

لغرب سبق باسباب ووصل الى ما وصل اليه من تقدم ورقي وحضارة عن طريق آآ علوم معينة وطريق معين سار فيه وهو طريق مفتوح لكل العالم لكن يسلك فيه من يسلك ويتخلف عنه من يتخلف. ذكرنا ارقام براءات الاختراع المقدمة من امريكا ومن اليابان ومن غيرها من دول العالم - [00:00:42](#)

وذكرنا من الكيان الصهيوني المزروع في ارض فلسطين الحبيبة. نسأل الله عز وجل ان يحررها. وذكرنا ايضا طرفا من الارقام التي اتت من العالم الاسلامي وذكرنا ان الكيان الصهيوني اخترع في آآ اللي بيخترع في العام الواحد ما هو اكثر من مجموع الاختراعات في العالم الاسلامي كله - [00:01:02](#)

ماذا يفسر البون الشاسع بين الامكانيات الصهيونية العسكرية والعلمية وفي كل المجالات حقيقة والامكانيات الاسلامية وهذا موقف لا ممكن بحال من الاحوال ان يقبله مسلم غيور على دينه حريص على امته. تباحثنا مع استاذي الفاضل الاستاذ الدكتور فضيلة الدكتور صلاح سلطان - [00:01:22](#)

في الحلقة الماضية هذه القضايا ونستكمل بعض هذه الارقام المفزعة وهذه الحقائق الحقيقية ما فيها نوع من التزوير او التدليس على المشاهدين والمشاهدات ولا على المسلمين ولكنها للأسف الشديد واقع نراه ونلمسه في المؤسسات العلمية الاسلامية والمؤسسات العلمية - [00:01:42](#)

الغربية وكلنا يعني سافر وشاهد ويعلم ان هذا هذا للأسف واقع يعني نعيشه. آآ نذكر اخوانا واخواتنا اللي ببشوفونا اننا لا نذكر هذه الارقام ليدخل اليأس الى قلوب المسلمين ولكن نبحت عن الحل. نريد ان نعرف كيف يمكن ان نخرج من هذه الازمة - [00:02:02](#) وقلنا في حلقة ماضية يا دكتور ان القضية قضية فهم وانا هذكر لحضرتك يعني قصة مررت بها سريعة وحضرتك تعلق عليها ويعني نترك لحضرتك مجال الخروج من هذه الازمة. نعم. آآ كنت في امريكا وآآ اذكر محاضرة عن قضية العلم واهمية العلم في بناء الامم. وذكرت - [00:02:22](#)

قضية الاختراعات التقدم العلمي الفارق الكبير بين العالم الغربي والعالم الاسلامي وكان حاضر مجموعة كبيرة من الطلبة وكنت في المدينة كنت في نيو ارلينز وكان فيها جامعة يعني كبيرة او عدة جامعات كبرى ولذلك كان عدد كبير من الطلبة المسلمين في هذه الجامعة يأتون من بلاد العالم المختلفة ليدرسوا - [00:02:42](#)

في هذه الجامعة. بعد المحاضرة اختلى بي احد الطلاب هو كان من اه من يعني من اصحاب المال يعني كان رجل ميسور من دولة

ميسورة وقال لي اه انا لي وجهة نظر في هذه القضية. قضية العلم والاختراعات والتقدم العلمي في مجال علوم الحياة. فكنت -

[00:03:02](#)

يعني يفضل فقال ان انه يرى ان الله عز وجل قد سخر هؤلاء الغربيين وهؤلاء الشرقيين من المخترعين الى العالم الاسلامي. العالم الاسلامي ربنا اعطاه المال واعطى هؤلاء العلم ليخترعوا والعالم الاسلامي قاعد ساكت ما بيخترعش في هدوء وفي سكينه دول

[00:03:22](#) - يدفع تنابلت يدفع اموال -

والتانيين يخترعوا واحنا نشترى على الجاهز من غير اي قلق ومن غير اي مشاكل ومن غير اي تعب ولا هذه نعمة كبيرة جدا انعم الله عز وجل بها على ايه رأي حضرتك في هذا الفكر؟ على فكرة الرجل عندما قال هذا الكلام ايده عدد من اصدقائه لم يكن فكرا منفردا

[00:03:47](#) - انما كانت ظاهرة -

عندهم. لا اله الا الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وبعد. آآ الحقيقة آآ اخ الدكتور راغب

[00:04:07](#) - ينكأ جرحا عميقا. آآ المسألة سيدي هذا اتى -

من عقلية امام على المنبر يعني هو سمع مم. عقلية الامام على المنبر وقف فعلا على المنبر ويقول الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا

[00:04:20](#) - له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون -

احنا هنا في بلادنا يعني الله سبحانه وتعالى اكرمنا بنعمة البترول والمال يعني الغرب يتعب يعني يخترع وبيبتكر ويصنع وتأتينا السلع

[00:04:35](#) - جاهزة نستطيع ان نشترىها. حضرتك فسرت لي يعني. اه. انت كده فسرت لي -

صحيح. في الحقيقة وان كانت مرة وبشكل شديد جدا لما ذهبت الى الهند آآ علمت الحقيقة ان آآ في فجوة هائلة جدا بعض العلماء آآ

[00:04:55](#) - يفتون في الولايات الهندية بانه لا يجوز ان تصرف الزكوات -

آآ في جانب طلاب العلم الا على طلاب العلوم الشرعية علوم القرآن والحديث والسيرة وما الى ذلك. وبالتالي تراجع المسلمون هنا

[00:05:14](#) - تراجعنا كبيرا جدا. فعلى سبيل المثال عندما خرج الانجليز من الهند آآ كان نسبة التعليم في -

مسلمين كانت نسبتها اربعون في المئة. مم. ونسبة الوظائف اه للمسلمين في الحكومة القطاع العام او ما يسمى القطاع العام في

الحكومة الهندية كانت آآ ستة وتلاتين في المئة. متقدمة جدا يعني ان عدد المسلمين كان آآ قليل بالقياس الى العدد الهندوس في -

[00:05:34](#)

والسيخ. نعم. فتعتبر نسبة متقدمة جدا في الوظائف انظر الى الحال المؤسف الان بسبب مثل هذه الفتاوى كاحد الاسباب. هم. اه

المسلمون الان نسبة تعليم في تقرير هيئة الامم المتحدة سنة الفين وثمانية في الهند نسبة التعليم كلها اربعة في المئة. لا حول ضمن

[00:05:55](#) - المتين مليون مسلم -

نسبة الوظائف للمسلمين في الحكومة الهندية لا تزيد عن اثنين في المئة. مم. هذا التراجع الرهيب جدا يعني ادى الى حالة فراغ لان

[00:06:14](#) - ليس عندك آآ متخصصين وعلماء وآآ صارت الاموال تنفق يعني في دائرة محدودة جدا وانا لا اجد -

يعني ابدأ اي فارق علمي بين يعني فارق شرعي بين ان يكفل الانسان الغني طالب علم يحفظ القرآن الكريم ويتخصص في العلوم

فقهية او علوم التفسير او علوم الحديث او علوم السيرة او علوم الحضارة. وان يتكفل بطالب علم متميز ونابعة في الطب او -

[00:06:37](#)

الهندسة او الفلك او اي مجال متميز. مم. لا اجد فارقا من ناحية الاجر والثواب. لان الامة هذه كلها فروض كفايات يجب ان تصل فيها

[00:07:00](#) - الى مستوى متميز جدا. فيعني يمكن الانفاق من الزكاة في هذا المجال. طبعا انا يعني ارى ان علماء -

الامة آآ يجب ان يكون يعني آآ ان يفتوا يعني في هذه القضايا بشكل واضح انه يجب الان ان تخرج من زكوات الاموال واحنا عندنا

[00:07:20](#) - يعني فجوة في الامة الاسلامية بين فقراء وفيهم نبغاء وبين اغنياء. يعني يجب -

فعندنا اكسر من متين ملياردير عربي. هؤلاء لو ان هؤلاء الاثرياء العرب وبخاصة يعني واكثرهم من المسلمين لو خصصت من زكوات

[00:07:40](#) - اموالهم في سهم في سبيل الله. هم. المنح دراسية لطلاب العلم الشرعي اذا -

الانظمة كلها لا قدر الله فهذا لا يعفي الاغنياء من الامة الاسلامية فرادى وجماعات ان يتبنوا من خلال مؤسساتهم وشركاتهم. مم. منحا دراسية للنبغاء في كل التخصصات الحياتية والشرعية. مم. يعني هذا يحسد يعني اا صحوة وانا اذكر الامام الجويني في كتابه - [00:08:00](#)

يفي آآ غياث الامم في التيات الظلم. مم. الذي حققه العالم الرباني الاستاذ الدكتور عبدالعظيم الديب رحمه الله وقد خسره العالم الاسلامي هذا العام. هم. اه اسأل الله ان يرحم رحمته امين. في هذا الكتاب الامام - [00:08:26](#)

يتخيل لو ان يوم من الايام الامة الاسلامية لم يعد لها خليفة ولا امير المؤمنين فماذا على احاد وجماعات وعشائر وقبائل الامة ان يفعلوا؟ هم. فيلقي بالمسئولية اللي كانت على الدولة في بعض الامور - [00:08:46](#)

على العشائر والافراد والجماعات. فاحنا نريد آآ يعني في ممكن نقدر نقسم كده نقول ان هو في حال يعني هذه اولاً طبعاً هذه قضية دولة. يعني المفروض ان الدولة نعم. اه الاصل الاصل ان قضية دولة ان الامة الدولة المسلمة يصبح اه من المفترض ان من اولي

[00:09:04](#) اولويات -

هويتها انها تصدر في مجال العلم. واذا كانت هذه الدولة دولة اسلامية فمن باب اولي ان تهتم بهذا الجانب لان دستور الامة الاسلامية يبدأ اقرأ ويهتم بقضية العلم وهي اكثر الكلمات يعني شيوعاً في القرآن الكريم بعد لفظ الجلالة الله كلمة عبء بمشتقاتها واطف الى

[00:09:24](#) ذلك -

هدى والبيئة والدليل والحجة وكما ذكرنا في حلقات سابقة قيمة العلم لا تنكر ابداً في ميزان الاسلام وميزان الشرع الاسلامي وفي عيون الحبيب صلى الله عليه وسلم في اكثر من - [00:09:44](#)

من اكثر من من موقف دور الدولة المسلمة ان تهتم بقضية العلم وان تضع العلم في بؤرة الاهتمام. فان وجد زمان يعني عجزت فيه الدولة الاسلامية عن تبني هذه القضية واهتمت بقضايا اخرى. وآآ غيرت من الاولويات التي يجب ان تنشغل بها الدولة - [00:09:54](#)

صالحة فلا فلا يجب في هذه الحالة ان تسقط الامة حتى مع هذا الوضع. نعم. لا يجوز لها ان تسقط ولكن الغيور الغيورون على هذه الامة من الاقتصاديين من العلماء من القبائل من العشائر من العائلات الكبرى من من عوام الناس من - [00:10:14](#)

الرجال من النساء من كل الطوائف الا يدعوا هذه الامة تسقط ولكن كل يدلي بدلوه حسب امكانياته وحسب الدوائر. حضرتك هذا الموضوع يعني. اه يعني واحد يقول لك انا سمعت هذا بنفسى - [00:10:34](#)

انا ممكن اخرج واحد في داخل الدولة الاسلامية والامة الاسلامية ادي له متين ثلاثمئة دولار في الشهر. آآ في تعلم العلوم الشرعية اصير خطيباً واخذ ثواباً يعني كبيراً جداً. اروح ابعت واحد يدرس في الخارج - [00:10:50](#)

آآ ياخذ آآ يعني في الشهر الف دولار والفين دولار حتى انا اعمل خمسة ائمة. مم. آآ وآآ يعني انا استطيع دعني اقول هذا الكلام يمكن يعني آآ بحكم تخصصي ودراساتي الفقهية والاصولية. انا اقول آآ يعني كل آآ يعني لو - [00:11:06](#)

ان عندك ولد اه يعني بينفق اه يعني مائة دولار في الشهر لان حالته صحيحة وسليمة وواحد يحتاج الف دولار حتى آآ تنفق عليه آآ في حالته الصحية المتردية لن تقول ان آآ ان انا يعني ده ازاي ياخذ الف وده ازاي ياخذ مية. مم. نحن يجب ان - [00:11:26](#)

بالتوازي. اه. بين العلوم الشرعية والعلوم الحياتية. وان نفق على الاثنين معاً. ولو كلفنا مبالغ خيالية مم. لاعداد علماء متميزين بشرط ان يعودوا ليكون انتاجهم العلمي والفكري وبراءات الاختراع لامة الاسلام - [00:11:46](#)

المنبر نخاطب يعني كل حكام المسلمين وكل الدول الاسلامية كل المسؤولين في الدول الاسلامية من الشرق الى الغرب ان هذه مسئولية مسئولية رئيسية من مسئولية الحاكم المسلم ان يرعى قضية العلم وان يتبنى الموهوبين وان يكثر من البرامج التي -

[00:12:06](#)

هذه الوسائل المحفزة والمقدمة للامة الاسلامية والواضعة لها في المكانة التي ارادها لنا ربنا عز وجل. ثم ان نقص هؤلاء على اعقابهم وان تركوا هذه المهمة الجليلة فانا انا جميع الاقتصاديين وكبار رجال الاعمال وهم بفضل الله كثر - [00:12:26](#)

في العالم الاسلامي ونسأل الله عز وجل ان يبارك لهم في اموالهم ندعوهم يعني ان يفتحوا المجال الى هذا الباب من ابواب الخير.

باب الانفاق على العلم باب كفالة طلاب العلم باب رعاية الموهوبين آآ باب تسجيل براءات الاختراع المختلفة في مجالات كثيرة جدا في مجالات الزراعة والصناعة في - [00:12:46](#)

مجالات الطب والهندسة الفلك والكيمياء نفع انفسنا ونفع العالم اجمع بهذا العلم وينسب كل ذلك الى المسلمين وتكون دعوة اسلامية الى اعلى ده مستوى. خيلنا نقل لكم صورة. انا قبل ما يا دكتور انا اتمنى ان نصل الى حالة من النضج بين اخواننا الاغنياء الى ان بناء - [00:13:10](#)

المعامل لا يقل اجرا عن بناء المساجد. الله اكبر. نحن جعلت لنا الارض مسجدا وطمهورا. مم. لو لم نجد مبنى للمساجد نصلي فيه. الله سبحانه وتعالى جعل لنا الارض مسجدا وطمهورا. آآ مع كل الثواب الذي نعرفه - [00:13:30](#)

وفي حديث البخاري ومسلم بسنده عن عثمان بن عفان رضي الله عنه من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة لكن بناء معمل لهذا العالم يستطيع ان يبتكر فيه. مم. يعني هذه المعامل صارت قليلة جدا في بلادنا الاسلامية. هم - [00:13:50](#)
كبيرة وواسعة ومتطورة ولها ميزانيات ضخمة. مم. في البلاد الغربية. وعلى فكرة نحن يعني عشنا معا في الغرب كثير من هذه المعامل التي تنفق عليها الدولة. مم. وانما تنفق عليها المؤسسات الاقتصادية. صحيح. لتطوير الالة التي تصنعها او - [00:14:10](#)
منتج الموجود عندها في المصنع فهي تنفق على طلاب علم وبغاء ويخصم هذا من الضرائب. الدولة هنا بتساعد يعني في خصم هذا المبلغ كله من الضرائب. يعني في اه السيستم نظام كامل مع بعضه - [00:14:29](#)

لكن كثير من التطوير الذي حدث هو في التوأمة بين الشركات والجامعات. مم. فاحنا ندعو الامة الاسلامية الى هذه التوأمة بين الشركات والجامعات للتقاط الموهوبين واعطائهم آآ تفرغ لا يذهب ليعمل في المطاعم ويذهب يعمل في المصانع آآ كعامل وانما - [00:14:43](#)

هذا مفوض ومخصص من المصنع انه يدرس ليل ونهار ليكون يوما ما في هذا المصنع وجزء من هذا المصنع لتطويره. هم. فاحنا آآ يعني يعني نريد فعلا من خلال هذا البرنامج - [00:15:09](#)

ان نرفع يعني حالة النضج لدى الامة الاسلامية ان آآ تقوم بهذه التوأمة بين الجامعات والشركات الاقتصادية والمصانع وان انفق العلماء آآ ينفق الاغنياء وهم مستريحون. مم. على بناء المعامل. مم. آآ كما ينفقون على بناء المساجد. طيب - [00:15:24](#)
انا حضرتك برضه هدي اخوانا اللي ببشوفونا من امراء ومن الوزراء مثال من التاريخ والاغنياء. اه والاغنياء طبعا حضرتك هنضرب لهم مسال ثاني بس عايزين نقسم الحكومة مفروض تعمل ايه والشعب مفروض يعمل ايه ولو حد تخلف عن دوره الثاني ما يتخلفش - [00:15:44](#)

مش لان القضية في الاخر قضية امتنا وهي كلنا مسئولين عنها. آآ لو احد الوزراء الذي يتحرك قلبه لهذه الامة ذهب الى حاكم دولة وفعل مثلما فعل نظام الملك الطوسي لتغيرت اوضاع العالم الاسلامي كلية. نظام الملك الطوسي هو احد اكبر واهم - [00:16:04](#)
الوزراء في تاريخ الامة الاسلامية. وهو يعني رجل آآ لو استثنينا يعني تاريخ الصحابة رضي الله عنه وارضاهم والصدر الاول من الاسلام لكننا اعظم وزير في تاريخ الدولة الاسلامية. هذا الرجل كان عالما وكان تقيا وكان ورعا وكان مجاهدا في سبيل الله. وكان اداريا واسع المهارة في هذا المجال - [00:16:24](#)

ورؤيته يعني يعني فعلا شاملة للامة الاسلامية كان وزير دولة السلاجقة. وكان وزير آآ البرسلان القائد الاسلامي المشهور ثم وزير ابنه ملك شاة وملك شاة هذا كان من اعظم حكام العالم الاسلامي حقيقة وكان يحكم دولة من الصين الى الشام - [00:16:44](#)

يعني دولة هائلة جواه اكثر من عشرين دولة من دول زماننا المعاصر دلوقتي. نظام الملك الطوسي ذهب الى ملك شاه وقال له كلمة جميلة جدا. قال له يعني اذا اعطاك الله عز وجل هذا الملك الكبير - [00:17:03](#)

وتحكم هذه البلاد الواسعة. فهل تضن عليه بثلاثمئة الف دينار تعطيتها لطلبة العلم في هذه البلاد الواسعة؟ وهم في النهاية اية يدرسون العلم الذي امر به ربنا عز وجل الذي اعطاك الملك. يعني شف الطرح طريقة الطرح. نعم. ربنا ادالك وادالك كله كله حكام. يعني ما

نريدكم ان - [00:17:17](#)

انت تتركه هذه الكراسي. خليك قاعدين على هذه الكراسي ولكن اسهموا في بناء هذه الامة التي تحكموها. وهذا البناء له اسس وله ضوابط معروفة. معروفة في شرع معروف في الدين وخط معروف في اعراف الدول في العالم. صحيح. فيعني يعني تقدم بما يجب ان تقوم به في مقامك الذي - [00:17:37](#)

انت في الان. ابن خلدون يقول يجب ان يحسن الحاكم الى شعبه ديانة او سياسة. اه بالزبط. معا. فاذا لم توجد الديانة توجد السياسة. على الاقل السياسة يعني يعني انت لما تحكم دولة آآ يعني ضعيفة ودولة متخلفة ودولة تابعة لغيرها. اكيد وضعك كقائد في العالم اقل من وضعك لو انك - [00:17:57](#)

احكم دولة قوية ودولة رائدة ودولة سابقة. ففي الحالتين يعني خليك حاكم في الحالتين. مش حاكم دولة محترمة متقدمة مش حاكم دولة ضعيفة ومتخلفة فبنقول ان هو نظام الملك بهذا الطرح الجميل دخل الى قلب ملك الشاه. هو بيتكلموا في رقم خرافي تلتميت الف دينار ذهب. ده رقم ميزانية - [00:18:17](#)

ضخمة جدا. لكن طريقة العرض بيقولوا طب ما انت ربنا ادى لك وادى لك هل اخذت كل ذلك عن علم عندك؟ هل يعني استطعت حكم هذه البلاد لانك تتميز عن غيرك بعقل آآ يعني آآ غير متوفر في بقية افراد الشعب انما هو ملك اعطاه الله عز وجل لك وبوأ لك هذا الملك - [00:18:37](#)

الكبير. فمن شكر هذه النعمة ان تنفق على طلبة العلم وخاصة العلم الذي تبنى به الامم والتي تحرك به يعني العقول وتعرف بها ربها عز وجل وتكون بها الدنيا. فالرجل دخلت الكلمات في قلبه - [00:18:57](#)

فاعطاه الثلاثمائة الف دينار وكان نظام توصي نفسه من الاغنياء فاخرج من جيبه وهذا هذه رسالة للحكام وللاغنياء. فاخرج من جيبي هذا بهذه الميزانية الضخمة بدأ ينشئ معارف في التاريخ بالمدارس النظامية. نسبة الى نظام الملك التوصي رحمه الله. ما شاء الله. فبدأ يأسس هذه - [00:19:14](#)

المدارس من منتصف القرن الخامس الهجري سنة ربعمية وخمسين ربعمية خمسة وخمسين عمل مدارس في كل بلاد العالم الاسلامي المحكومة بالدولة جوكية في العراق في ايران في وسط اسيا في منطقة الشام في غيرها. وفي من هذه المدارس واستقدم لها كبار العلماء - [00:19:34](#)

زملاء ابو حامد الغزالي يعني من اه من طوس ومن اه ومن غيرها ما يصطدم الجويني. الامام الجوي حضرتك اللي بتعلم شوية. نعم. يعني درس في هذه المدارس النظامية آآ استقدم علماء من من شتى المجالات حتى جاء العلماء في علوم الشريعة وفي علوم الحياة. جاء علماء الطب - [00:19:54](#)

بعلماء الهندسة وعلماء الكيمياء والجغرافيا علماء الشريعة المتخصصين من كافة الفروع في الدنيا ليدرسوا في هذه المدارس النظامية فحدث ما اما بالثورة علمية في العالم الاسلامي. مرت الايام بعدها بتلاتين اربعين سنة من انشاء هذه المدارس احتل العالم الاسلامي في الشام وفلسطين من الحروب - [00:20:14](#)

والصليبي دخل الصليبيون ويعني عملوا مجازر واحتلوا وتوطنوا في هذه الاماكن. وعندما جاء التحرير من اين جاء؟ جاء من البلاد التي حكمت في يوم من الايام بانظام ملك حتى بعد وفاته - [00:20:34](#)

يعني بعد وفاة نظام الملك وبعد وفاة ملك شاه هذه البلاد التي شهدت النهضة العلمية هي التي اخرجت الجيل الذي خرج منه بعد ذلك من حرر فلسطين وحرر الشام. الشام في ذلك الوقت وفلسطين في ذلك الوقت كانت تحت الحكم العبيدي المسمى بالحكم الفاطمي. وكان حكما شيعيا يعني اسماعيليا فاجرا وكان يبعد الناس كل - [00:20:48](#)

البعد عن كل اسباب العلم في هذه المناطق. ولذلك تخلفت هذه البلاد ولم تخرج منها نهضة جهادية تحرر البلاد. اذا في النهاية الام بكاملها تفيد علماء الشرع يستفيدون. علماء الحياة يستفيدون. الامة تستفيد والبلاد تحرر من عدوها. يعني هذا الوضع الذي يعني رأيناه هذه التجربة الحية - [00:21:08](#)

الا تحرك شيئا في قلوب المسلمين؟ في قلوب الحكام وفي قلوب الاغنياء وفي قلوب يعني اصحاب الهمم انهم يعيدوا ثورة علمية في

العالم الاسلامي. هذه ثورة علمية تكفل لنا تحرير فلسطين. تكفل لنا تحرير العراق وافغانستان والشيشان وكشمير. تكفل لنا اطعام الجوعى واصلاح - [00:21:28](#)

البنية التحتية في العالم الاسلامي. انتاج فلانة مكانة مرموقة في العالم وتكفل لنا في النهاية دعوة اسلامية صالحة نصت بها الى العالم وفوق كل ذلك رضا رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:21:48](#)

الله! تعليق حضرتك؟ الحقيقة يعني الوزارات في العالم العربي والاسلامي فيها وزراء من اصحاب الفكر وتعلموا في الغرب ورأوا ان يعني آآ تقدم يعني هذا الغرب مرهون بنهضة وحركة جدا - [00:21:58](#)

اه فانا ادعو هؤلاء يعني ان يتقدموا بهذا المنطق الطيب الذي يعني بدأت به وهو يعني خدمة للبلد يعني ككل. صحيح. ونهضة بالبلد وان يكون الحاكم فعلا حاكما ومن اه المتنورين مفكرين متميزين متقدمين ليس حاكما لمخلفين. مم. يعني - [00:22:16](#)

يعني هذا الوضع انا بتمنى حقيقة كل وزير يسعى باقصى ما يستطيع ان يطور وزارته استثمارا في الجانب العلمي مم. سواء في جانب التعليم جانب التدريب جانب رفع الكفاءات المتميزة بحيث يتعمل مسابقات ويتعمل ترقيات ليست بناء على المحسوبية -

[00:22:43](#)

ميات وانما بناء على الاختراعات والابتكارات والصمود العلمي المتميز ويعني الحقيقة اللي لازم احنا يعني آآ يعني نتحرك فيها ايضا يعني قضية الاغنياء يعني انا يعني الحقيقة آآ حضرتك نفضت ايديك من موضوع الحكومة يعني ليس بعد عندي - [00:23:03](#)

امل ما زال احنا بنتكلم وخاصة لو وجدت بطانة صالحة تدعو هؤلاء الى الخير. صحيح. يعني لا يوجد نظام الا وفي يعني من هؤلاء من هؤلاء الصالحين يعني ما يزال عنده حمية على دينه وعلى وطنه وعلى - [00:23:28](#)

اه في كل الاحوال. في عجالة قضية الاغنياء عشان الحلقة يعني يعني انتهت ما شاء الله الوقت مع سيادتك يعني يمر سريعا. الله يرضى عنك ويبارك فيك. اه ما زلت - [00:23:45](#)

اقول ان اخوانا الاغنياء لابد ان تكون هناك نقابات لهؤلاء رجال الاعمال ورجال الاعمال لابد ان ينشئوا وقفا. مم. آآ وقفيات للمبتكرين والمخترعين ويعني الحقيقة هناك يعني وقفية ظهرت يعني في المملكة العربية السعودية لهذا الغرض. مم. اه لكن تحت دائرة -

[00:23:55](#)

يعني الضغط العالمي ان تفتح لاي مخترع في العالم صارت نفس النسب التي تحدثت عنها. اه. صار يعني تسعة اعشار الجوائز يحصدها ناس غير مسلمين وناس من الخارج. في بلاد المسلمين - [00:24:22](#)

تقول لي يقود الجوائز يعني نقول يعني آآ لهم جوائز كثيرة في اماكن عديدة خصوصها للمسلمين. نعم. لاحداث هذه النهضة انا ادعو دول الخليج بشكل خاص وفيهم علماء وفيهم مم آآ من الذين درسوا في الغرب آآ يعني الكثير ان يتبنوا - [00:24:37](#)

هذه الصناديق الانفاق على النوابع خاصة في المجالات الحياتية العلمية. مشروع الصناديق هذا حضرتك يحتاج منا الى الا تفصيل وان شاء الله اعتقد ان شاء الله نبتدي به الحلقة القادمة. وقضية الوقفة هذه اعتقد من القضايا المحورية. وبرضو انا مش عايز في آآ

الحلقة - [00:24:57](#)

ارفع من على اكتاف عامة الناس ليس فقط الاغنياء اهم هذه القضية وكل واحد ان شاء الله يكون له دوره. وبازن الله في الحلقة القادمة نتباحث في هذه القضية المهمة - [00:25:17](#)

ونشرع بازن الله في وضع بعض الحلول ونعالج بعض المشاكل الاخرى التي تتعرض لها الامة. جزاكم الله خيرا كثيرا على حسن متابعتكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:27](#)